

Arab Agriculturists Union

General Secretariat



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الأمانة العامة

## المذكرة الشارحة

### لمبادرة احداث

## مصرف عربي خاص للتنمية الزراعية والأمن الغذائي

### المقدمة :

يحتل توفير التمويل اللازم لمشروعات التنمية الزراعية التي تعدها المنظمات العربية المتخصصة لصالح الدول العربية ، أو يقترحها خبراء الدول ، أهمية خاصة من أجل تنفيذ كل من مشروعات زيادة الإنتاجية الزراعية ، أو مشروعات التوسع الأفقي بزيادة الرقعة الزراعية ، من اجل توفير مستوى افضل من الاكتفاء الذاتي من سلع العجز الرئيسية .

وقد بينت الدراسات التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ومنظمات أخرى ، عدم كفاية التمويل الذي توفره مؤسسات التمويل الإنمائي العربية ، وفي مقدمتها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ، لتأمين حاجة مشروعات القطاع الزراعي من التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات المدروسة للتوسع الأفقي ( زيادة المساحة المزروعة ) باستصلاح الأراضي ، او مشروعات التوسع الرأسي ( زيادة الإنتاجية من المساحة المزروعة ) بتحديث طرق ووسائل الإنتاج الزراعي ، خاصة وان مؤسسات التمويل مسؤولة عن تمويل المشاريع التنموية التي تعطيها الدول افضلية ولقطاعات تجدها ذات أهمية لها.

يضاف الى ما سبق وجود ظروف غير مواتية لمؤسسات التمويل ، للتعامل مع الدول ذات الموارد الطبيعية الزراعية ذات الاهمية للامن الغذائي العربي ، وهي التي يشكل استثمار مواردها الزراعية حجر الأساس في تأمين الاكتفاء الذاتي من السلع الرئيسية للعجز عن تحقيق الاكتفاء الذاتي منها.

الجمهورية العربية السورية – دمشق – الروضة – ص.ب : 3800 – P.O.B : 3800 – AlRawda – Damascus – Syrian Arab Republic

تلفاكس: +963-11-3339227 هاتف : +963-11-3335852 . Website [www.aaunion.org](http://www.aaunion.org)

E-mail : [aaunion1@hotmail.com](mailto:aaunion1@hotmail.com) E-mail : [ybakour@hotmail.com](mailto:ybakour@hotmail.com)

Arab Agriculturists Union

General Secretariat



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الأمانة العامة

لذلك ونتيجة للدراسات التي قدمها الخبراء واعتمدها الدول , أقر أصحاب المعالي وزراء الزراعة العرب في مؤتمراتهم التي تم عقدها اعتباراً من عام 1982 إحداث صندوق عربي لتمويل التنمية الزراعية ومشروعات الأمن الغذائي , إلا أن الخطوات التنفيذية لم تتخذ لأسباب عديدة , نظراً لأن البعض اعتقد أن هذا الصندوق يمنح هبات للدول لتنفيذ المشروعات الزراعية.

وتم التوجه نحو تكليف مؤسسات التمويل الإنمائي في الوطن العربي لتوفير التمويل اللازم لمشروعات التنمية الزراعية والأمن الغذائي العربي , وفقاً لأنظمة الإقراض المقررة من ادارتها ومع الشكر والتقدير للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي , والبنك الإسلامي للتنمية, والصندوق الدولي للتنمية الزراعية , فإن هذه الصناديق والمؤسسات التنموية لم توفر التمويل الكافي و اللازم لمشروعات الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة , التي أعدتها المنظمات العربية لصالح الدول العربية , والهادفة الى التوسع الرأسي في الدول المحتاجة أو مشاريع التوسع الافقي خاصة في الدول ذات الموارد الأرضية المحتاجة الى استصلاح وتأهيل ابناء الريف .

ولم تكن الدول العربية مقتنعة بتمويل الصندوق الذي اتخذ قرار احداثه برأس مال قدره مليار دولار لعدم توفر الضمانات الكافية لجذواه الاقتصادية خاصة وان البعض جاهر بوجود تقديم منح وليس قروض لتنفيذ مشروعات.

لكل ما سبق فإن اقتراحنا ينصب على تأسيس مصرف عربي خاص لتمويل مشروعات التنمية الزراعية والأمن الغذائي , لا تتحمل الدول اية اعباء مالية نتيجة لتأسيسه , يعمل وفق اسس محددة مثله مثل البنوك التجارية الاخرى , يهدف الى منح قروض لتمويل المشروعات الزراعية ويمارس كافة العمليات البنكية على المستوى العربي.



## الأسس التي يعمل عليها المصرف :

يعمل المصرف كشركة تنمية تتبع الأسس المطبقة على المصارف المتخصصة , من حيث تكوين رأس المال عن طريق اصدار اسهم بقيمة اسمية محددة , تستطيع شراؤها المؤسسات الحكومية والمؤسسات العربية والشركات الخاصة والمشاركة , والمستثمرين , واهم الأسس :

- 1- يحدد مقر المصرف في القاهرة كمنطقة متوسطة , وله فتح فروع او اعتماد ممثلين في الدول العربية , و تكون منطقة عمله الوطن العربي بكامله.
- 2- يعمل المصرف بالتعاون مع المنظمات العربية ذات العلاقة بالزراعة و انتاج الغذاء او بالتنمية الريفية , التي تدرس جدوى المشروعات وتقترح على الدول تقديم طلبات القروض وفقا لنظام عمليات المصرف .
- 3- تعطى الأفضلية في شراء أسهم المصرف للمنظمات العربية المتخصصة , والمؤسسات المالية , والمستثمرين واصحاب رؤوس الاموال.
- 4- تعطى الافضلية في منح القروض للدول او المستثمرين الذين يساهمون في رأس مال المصرف , ووفقا لما يقره مجلس ادارته
- 5- يتبع المصرف الأسس التجارية في توظيف موارده مثله مثل أي بنك آخر مخصص لمساعدة زبائنه في استثمار مواردهم العقارية أو عملياتهم التجارية.
- 6- يعقد المصرف اتفاقيات تعاون مع البنوك الزراعية الوطنية في الدول التي تطلب مساعدته.
- 7- يتولى الصندوق توزيع أرباح سنوية على المساهمين فيه , ولمجلس ادارته اقتراح اضافتها اسهم للمستحقين على رأس مال المصرف
- 8- يدير المصرف مجلس إدارة ينتخبه المساهمون , وهو صاحب السلطة العليا في المصرف ويقر نظام عملياته ويعين المدير العام والجهات التنفيذية.
- 9- يعمل الصندوق بالتعاون مع المنظمات العربية التي تعد المشروعات لصالح الدول , وتتعاون المنظمات مع المصرف في تقييم تنفيذ الدولة للمشروعات, كما تساعد المنظمات المصرف في حل الصعوبات التي تعترض تنفيذ المشروعات الممولة .



10- تعطى الأفضلية لتمويل المشروعات بإقراض الدول او المستثمرين قروضاً قصيرة الأجل وقروضاً متوسطة الأجل وفقاً للمعايير الآتية :

• أ - منح قروض قصيرة الاجل ( لمدة عام ) لتمويل المشروعات التي تعدها المنظمات العربية لتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي اللازمة لزيادة وتحسين الإنتاج الزراعي للمحاصيل الاستراتيجية للأمن الغذائي العربي .

• ب - منح قروض متوسطة الاجل ( خمس سنوات ) لتمويل :

1- مشروعات تحديث القطاع الزراعي وتوفير المكننة الحديثة لتنفيذ العمليات الزراعية اللازمة لتحضير الأرض ومكافحة الآفات الزراعية .

2- مشروعات التوسع الرأسي الهادفة الى التوسع الأفقي وزيادة المساحة المزروعة .

3- منح قروض متوسطة الاجل ( خمس سنوات ) لتطوير البنية التحتية في الريف لتنفيذ الطرق الزراعية أو المستودعات لتخزين الإنتاج ومستلزمات الإنتاج .

### مزايا هذا المصرف:

يمتاز هذا المصرف عن غيره من المقترحات التي تكررت طيلة العقود الأربعة الماضية بما يلي :

1- لا يشكل عبئاً مالياً على الدول العربية نظراً لمرونة تأمين الموارد له .

2- المساهمون به مستثمرون مهتمون باستثمار أموالهم في مجال انمائي حياتي , ومضمون العائد المالي لمساهماتهم .

3- يتكامل في أهدافه مع أهداف المنظمات العربية المتخصصة والعامة في المجال الزراعي.

4- يدعم التنمية الزراعية ويساهم في تحقيق هدف الأمن الغذائي العربي .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير

الامين العام

الدكتور يحيى بكور

